كدنا من الحزن ان نقضي عليك أسى ... لما برزت لنا من فوق اعناق
لما خرجت بيوم الدفن في امم ... كأنه كان يوم الكشف عن ساق
وقلت مات امام المسلمين فيا ... عين اذرفي ان رعيت حفظ ميثاق
لهفي على ناصر للدين وهو الى ... الغايات من كل فضل خير سباق
حوى فنون النهى صدقا بلا كذب ... وحاز علم الورى في طيب اخلاق
لهفي على حجة الاسلام كان له ... مناقب حازها في حسن اعراق
بحار علم حوى في صدره وغدا ... ببحر جود لو افي المال نفاق
يزداد حزني عليه كل آونة ... وليس يطفي لهيبي فيض اماقي
غاصت بحار علوم الدين يوم ثوى ... ذاك الامام بلحد تحت اطباق
نسعى الى الدفن مشيا فوق ارجلنا ... وقل لو كان مشيا فوق احداق
يا جامع الفضل قد حقق الكتاب بما ... قد كان من بسط آجال وارزاق
والموت بعدك لا يبقي على احد ... لم يبق الا الاله الدائم الباقي

تمت

وقال بعضهم في شيخ الاسلام تقي الدين رحمهما الله تعالى

الحمد لله حمدا دائما ابدا ... مباركا طيبا يستغرق العددا
ثم الصلاة على الهادي وعترته ... وصحبه وذويه الصفوة السعدا
بهم وهم خير مأمول واكرم مر ... جو واعظم مقصود لمن قصدا
قد انجز الله للابرار ما وعدوا ... من رفع نار التي مست امام هدى
واصلح الله ذات البين وانفرجت ... شدائد فككت اهوالها الزردا
واغمد الله سيفا كان مشتهرا ... واطفأ الله جمرا كان قد وقدا
والف الله ما بين القلوب على ... التقوى وعرفها طرق الهدى وهدى
فاصبح الناس في صفو بلا كدر ... من بعد ما كان كل عيشه نكدا
وعدا على الله حقا نصر ناصره ... كذا عليه بان القرآن قد شهدا

ولم

هكذا

هكذا

ولم تكن محنة بل منحة جمعت ... لطفا خفيا ولطفا للعيون بدا
فيها بصائر للمستبصرين بها ... تنبي لمن غاب عنها من لها شهدا
فدوموا شكر نعمى كالحيا وكفت ... على الورى وكفت كل الانام ردى
فيا لها نعمة عمت سلامة من ... بالروح يفدى وقلت ان تكون فدى
فهو الامام الذي ما زال عنه ذوو الـ ... احكام في سائر الاحكام مجتهدا
ان قيل من هو قل فاطر بعقيدة آل ... وقل نجل ابن تيمية فاشدد به عضدا
او قيل من ولد من هذا الكريم فقل ... من ولد مجد علا اكرم به ولدا
مولى له في جلاد او مجاد له ... لواء نصر وتوفيق قد انعقدا
تهاب مجلسه العالي الملوك ومن ... يخشى سطاه ومن لم يرهب الاسدا
من اجل تعظيمه للحق لو وقف الـ ... ليث الهصور لديه راح مرتعدا
وكونه ترك الدنيا وزينتها ... زهدا زهدا واسند البقي والبدا
تصغي المسامع لنيل عنه منطقه ... كأنما السمع بالالفاظ قد عقدا
ويذكر الله ذكراه ورؤيته ... تذكار واجد ما قد كان قد فقدا
ترى ازدحاما على ابوابه ابدا ... اما لكسب علوم او لنيل جدا
لم يدع يوما على من خاض في دمه ... بغيا ولا لام ذا لوم ولا حقدا
وربما استغفر الله العظيم لمن ... عمدا عليه اعتدى او قتله اعتمدا
كذا يكون فتى الفتيان لا رجل ... يكون كالنمر الضاري اذا احردا
هذي المكارم لا قعبان من لبن ... لا يكفيان لبعض الجائعين غدا
له صفات كنشر الروض نادية ... عند العماد عليك الربح مفتقدا
او كالنجوم التي تهدي اخا سفر ... ليلا اذا ضل في الظلماء منفردا
عليه الباب ارباب التقى عكفت ... ومجتنى الشهد لم يعكف عليه سدا
منه للمسائل ان اعيت غوامضها ... يحل مشكلها المستصعب العقدا

صفة الليث تحته العنق

هكذا